مجلة

كلية التـــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد التاسع والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (الدولي الخامس)

18 نيسان 2024

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير

أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

أستغلال الموارد الطبيعية في الهضبة الغربية لتحقيق تمنية سياحية مستدامة في العراق

أ.م.د. سعد أبراهيم حمد

المستخلص

أصبحت السياحة في نهاية القرن العشرين صناعة واسعة تتنافس في ميدانها الدول المختلفة ، وبعد انتشارها بهذا الشكل الواسع الذي نراه اليوم ميزة من ميزات القرن الواحد والعشرين حيث يعطي هذا الانتشار مؤشرا لمظهر من مظاهر المدنية الحديثة. وما من شك إن صناعة السياحة اصبحت من الدعامات الاساسية لاقتصاديات كثير من الدول سواء كانت دول نامية او متقدمة .

إن المحاولات العديدة التي تجري لتصنيف السياحة والنشاط السياحي الى انواع مختلفة وفقاً لمعايير واسس تصنيفية مختلفة احدها معيار التنظيم الذي يتمثل بالمكان الذي يقصده السائح والهدف من ذلك

وايمانا منا أهمية الدراسة المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية في الهضبة الغربية الأعراض تنمية السياحة الركائز الاساسية لهذه الدراسة هي:

1. ماذا يمكن ان توفر الهضبة الغربية لإشباع اغراض السائحين اليها ؟ وهل يمكن ان تكون لها مواصفات جذب سياحي (محلي – أقليمي)

وفي ضوء الاجابة على التساؤلات المطروحة اعتمد الباحث من خلال التحليل الوصفي والزيارات الميدانية الى التوصل الى جملة من الاستنتاجات كان من أبرزها هي:

- أن الهضبة الغربية تتمتع بمناخ سياحي يساعد على قيام انشطة سياحية مختلفة على مدار السنة .
- امكانية اقامة المحميات الطبيعية وانشطة السياحة الصحراوية والصيد والمائية والعلاجية .

ومن ثم تم التوصل الى مجموعة من التوصيات لعل ابرزها :-

- تنويع المنتج السياحي بما تمتلكه الهضبة من منتجات سياحية متنوعة
- التركيز على نوعية المجتمع المحلي والبدوي بأهمية السياحة الصحراوية .

The natural resources exploitation in the western plateau for sustainable natural tourism development in Iraq

Dr. Assistant Professor: Saad Ibrahem Hamd

Abstract:

Tourism at the end of the twentieth century has become a broad industry competing in the field of different countries, and after its spread in such a wide form that we see today a feature of the twenty-first century. This gives an indication of the manifestation of modern civilization. There is no doubt that the tourism industry has become a mainstay of the economies of many countries, whether developing or developed countries.

The many attempts being made to classify tourism and tourism activity into different types according to different criteria and taxonomic bases.

Believing in the importance of the study on the exploitation of natural resources in the western plateau of our dear country and the possibility of employing and investing in the development of one of the types of tourism, which is natural tourism and therefore the main pillars of this study are-:

1. What can the western plateau provide to satisfy tourists? Can they have the characteristics of tourist attraction (local - regional).

- The western plateau has a tourist climate that helps to carry out various tourist activitiesthroughout the year.

- The possibility of establishing natural reserves and desert tourism activities, fishing, water and therapeutic.
- Hence, a number of recommendations were reached, most notably:
- Diversification of the tourism product, including the plateau's variety of tourism products.
- Focusing on the quality of the local and Bedouin community with the importance of desert tourism.

Introduction

There have been many attempts to classify tourism or tourist activity into different types according to different criteria and taxonomic bases, one of these criteria is regulation criteria which is represented by the place where the tourist intended and the aim of that. The natural tourism in general depends on the natural components of the picturesque environment of its scenery, which of its activities are (mountaineering valleys mineral eyes hunting folk and cultural festivals of the peoples of these areas roaming visit the nature reserves see rare animals....etc).

In the World Tourism Organization report in 1988 that the new trends of the global tourism movement indicates that the forms of tourism in the twenty-first century will be amusement tourism, recreation, rest, beach tourism and natural tourism so this is because man has become burdened with worries and problems of work must be sought for rest and recreation (Dabbas 2002).

The nature of Iraq is characterized by picturesque natural areas in the western plateau intervene with natur kes-mineral eyes deserts, through which can provide the services needed by tourists in those to enjoy the elements of natural attractions.

المقدمة: -

هناك محاولات عديدة جرت لتصنيف السياحة أو النشاط السياحي الى انواع مختلفة وفقاً لمعايير وامس تصنيفية مختلفة وكان احد هذه المعايير هو معيار التنظيم الذي يتمثل بالمكان الذي يقصده السائح والهدف من ذلك والسياحة الطبيعية تعتمد بشكل عام على المكونات الطبيعية للبيئة الخلابة بمناظرها والتي من انشطتها هي تسلق الجبال الوديان - العيون المعدنية الصيد البري - المهرجانات الشعبية والثقافية الشعوب هذه المناطق التجوال - زيارة المحميات الطبيعية مشاهدة الحيوانات النادرة .... الخ).

فقد ورد في تقرير منظمة السياحة العالمية لعام ١٩٨٨ ان الاتجاهات الجديدة لحركة السياحة العالمية تشير إلى أن أشكال السياحة في القرن الحادي والعشرين ستتمثل في السياحة الترفيهية والاستجمام والراحة وسياحة الشواطئ والسياحة الطبيعية وهذا مرده ان الانسان أصبح مثقل بهموم ومشاكل العمل فلا بد من البحث عن الراحة والاستجمام (دعبس (٢٠٠٢).

تتميز طبيعة العراق بوجود مساحات بيئية طبيعية خلابة في الهضبة الغربية تتخللها البحيرات الطبيعية العيون المعدنية الصحاري والتي من خلالها يمكن تقديم الخدمات التي يحتاجها السائح في تلك المناطق للاستمتاع بمقومات الجذب السياحي الطبيعي.

قسمت دراستنا الى مباحث يتناول المبحث الأول منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني فتطرق الى التأصيل النظري للدراسة، أما المبحث الثالث تطرق الى الوصف العام لمنطقة الدراسة، والمبحث الرابع أختتم بالاستنتاجات والتوصيات.

لمبحث الأول

منهجية الدراسة

اولاً - مشكلة الدراسة (study problem) :

يمتلك العراق مساحات واسعة وشاسعة من الهضبة الغربية ورغم توفر الموارد السياحية الطبيعية فيها . الا انها لم تستثمر وتستغل اطلاقاً من الجهات السياحية المختصة أو من قبل القطاع الخاص . والتي لو تم استثمارها واستغلالها لأغراض التنمية السياحية الطبيعية المستدامة لحققت مردودات اقتصادية واجتماعية

والتساؤل الذي يطرح نفسه هل توفر الهضبة الغربية من الفعاليات السياحية والتي تجذب السياح بالقدر الذي يعطي التفكير بهذا المورد الممكن تنميته واستثماره لتحقيق التنمية الشاملة).

ثانياً - هدف الدراسة (study aim)
تهدف دراستنا الى وضع بعض الافكار والرؤى التي يمكن الاستعانة بها كخطط عملية لدفع السياحة الطبيعية وتنميتها لتحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة وتحليل الموارد السياحية بالهضبة الغربية .
ثالثاً - اسلوب الدراسة(study approach)
اعتمدت الدراسة على عدد من الرسائل تمثلت بالدراسة المكتبية التي زودت الدراسة بالمفاهيم والافكار اللازمة ، بالإضافة على بعض الاحصائيات والمؤشرات التي تدعم التحليل الذي سعى له الباحثان ، الباحث مضافاً لها الزيارة للهضبة الغربية ودراستها ميدانيا.
اهمية الدراسة:
ان اهمية الدراسة تنطلق من خلال ما تمتلكه الهضبة الغربية من مقومات جذب طبيعي تجعلها من المناطق الرائدة في تنمية السياحة الطبيعية
فرضية الدراسة(Study Hypothesis) :-
السياحة الطبيعية عنصر مهم في صناعة السياحة واستغلال الموارد الطبيعية في الهضبة الغربية اذا ما طورت فسوقها واسع محليا واقليميا .

المبحث الثاني

التأصيل النظري
اولاً مفهوم السياحة الطبيعية :-
ان من اسباب ظهور السياحة الطبيعية والبيئية بالوقت الحاضر هو التطور السريع الذي شهدته الحركة السياحية العالمية ، وظهور السياحة الجماهيرية Mass-T والتي ادت الى بروز عدد كبير من السلبيات على البيئة الطبيعية والاجتماعية . الامر الذي ادى الى أفراز حاجة ملحة وظهور انماط اخرى من
السياحة تكون بديلة لأنواع السياحة التقليدية التي تؤثر على الطبيعة والبيئة . وهذا يعني ان السياحة الطبيعية هي سياحة بديلة أولا تحافظ على البيئة وكذلك يتركز نشاطها في المناطق الهامشية ثانياً.
فالسياحة الطبيعية هي :-

- هي مجموعة الافكار والخطوط العريضة والتي تهدف جميعها الى المحافظة على المقومات السياحية الحضارية والاثرية والطبيعية بكل عناصرها من مياه معدنية نباتات - حيوانات . طيور . وفق خطة واستراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة شاملة رفيقة بالبيئة .
- هي تلك الانشطة السياحية الصديقة للبيئة التي يمارسها الانسان محافظاً على الميراث الفطري . الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها (بظاظو، ٢٠١٠ ، ص ١٤)
- عرفها الصندوق العالمي للبيئة هو السفر الى المناطق الطبيعية التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي للخلل وذلك للاستمتاع بمناظرها وصحراءها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر الصيرفي، (٢٠٠٩ ، ٢٢٢)

ثانياً - مفهوم السياحة المستدامة (T.Sustainable) بدأ الاهتمام والتركيز على الاستدامة في السياحة منذ عقد الثمانينات منذ القرن العشرين حيث لم يعد يقتصر المفهوم الجديد للسياحة المستدامة على المنظور الاقتصادي فحسب بل اصبحت استجابة لمقتضيات التنمية المستدامة على المنظور الاقتصادي حرف قب بل اصبحت استجابة لمقتضيات التنمية المستدامة بخصوص النشاط السياحي على البيئة الطبيعية والبشرية (بظاظو ، ٢٠١٠ ، ١٩٢) ، ومن هنا فان مفهوم السياحة المستدامة بما يتضمنه من حماية البيئة الاجتماعية والثقافية ورعاية حقوق الاجيال .
وعلى ضوء ذلك فان السياحة المستدامة تعني:-

- هي نقطة التلاقي بين احتياجات السياح والمنطقة المضيفة لهم فضلاً عن ما تحققه من حماية البيئة الطبيعية وفرص التطور المستقبلي بحيث يتم ادارة هذه الموارد بطريقة توفر الاحتياجات اضافه مصاريف في الاقتصادية والاجتماعية والروحية ولكنها تحافظ في ذات الوقت على الواقع الحضاري والانماط الطبيعية والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياه ونظمها المنظمة العربية للتنمية الادارية . (٢٠٠٧).
- التعريف الاجرائي - هي ذلك النوع من السياحة التي تحافظ على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية فضلاً عن الموارد الاخرى لضمان استمرارية صلاحيتها واستخدامها بالحاضر والمستقبل لضمان الاجيال القادمة .
- ثالثاً - التنمية السياحية المستدامة (Development sustainable)

ان التنمية السياحية المستدامة هي عبارة عن تلك العملية التي يعمل من خلالها القطاع العام والخاص جماعياً لغرض خلق الظروف الافضل لتحقيق نمو اقتصادي ومستوى معيشي مرتفع داخل المجتمع على السياحي . وان ممارسة تنمية سياحية محلية مستدامة يعني المباشرة في بناء في بناء : قوة اقتصادية للمجتمع
السياحي المستدام بغية تحسين مستقبلة الاقتصادي ومستوى نوعية حياة السكان في الموقع السياحي . لذا فان مفهوم التنمية السياحية المستدامة حظي باهتمام واسع من قبل المهتمين وهناك وجهات نظر متعددة بشأنها حيث يتمحور بعضها بالاتي :-

- هي عملية متعددة الأبعاد فهي ليست ظاهرة اقتصادية بل تهدف الى احداث تغيرات جذرية في البنى الاجتماعية والمنظمات الوطنية وتعمل على توسيع النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفوارق ومكافحة الفقر (غنيم ،٢٠٠١ ، ٢).
- الاستخدام الافضل للموارد البيئة الطبيعية على نحو يؤمن الاجيال الحالية والمستقبلية (menaght&ummy1998,215)
- هي عملية تكاملية ذات ابعاد اقتصادية اجتماعية ثقافية - سياسية بينية ترمي إلى تحقيق الرفاهية لعموم الأفراد تركمان (٢٠٠٩ ، (٨) .

ومما تقدم فأن التنمية السياحية المستدامة تعني الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية داخل المواقع السياحية دون المساس بها أو التعريض لقدرة الاجيال القادمة على تلبية حاجياتها والاستجابة لمتطلباتها التنموية دون تعريض البيئة والمقومات الطبيعية للخراب والاستنزاف .

المبحث الثالث

الوصف العام لمنطقة الدراسة

يتكون سطح العراق من خمسة اقسام فهي الجبال - الهضاب المنطقة السهلية الاهوار - الصحاري) وبما أن موضوع دراستنا يتركز على الهضبة الغربية ونتيجة لوقوع الصحراء ضمن هذا القسم ، فان المساحة الكلية المتمثلة لها تمثل حوالي نصف مساحة العراق، أي ما يعادل (١٩٨٠٠٠) الف كم ، والتي تمتد من نهر دجلة (شمال) سامراء) ونهر الفرات شمال مدينة هيت وتمتد الى سوريا وكذلك تشمل المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات التي تمتد الى سوريا والأردن والسعودية .
وهي منطقة جافة في معظم فصول السنة يسكنها البدو، تتخللها الوديان الطويلة حيث يصل طولها إلى400 كم ، تمثل الصحراء7 % من مساحة الهضبة الغربية اي حوالي ١٣٨٦٠ كم تقع فيها البحيرات والعيون المعدنية وفيها من المعادن مثل الفوسفات الكبريت الحديد وتمتاز مناطقها بالتباين الكبير في درجات الحرارة بين الليل والنهار والصيف والشتاء وان غطاؤها النباتي يتكون من الحشائش القصيرة والاشواك والسدر والأثل والقيصوم).
وسيتم التطرق لمنطقة الدراسة بشكل تفصيلي لغرض استغلال الموارد الطبيعية لأغراض السياحة الطبيعية وتنميتها لتحقيق التنمية السياحية المستدانة.

الهضبة الغربية

تنقسم الهضبة الغربية الى هضبة البادية الجزيرة وهضبة البادية الشمالية وهضبة البادية الجنوبية وكما موضحة في خارطة رقم (١) توضح اقسام الهضبة الغربية (الجنابي، ١٩٩٢ ، ص ٧٣)

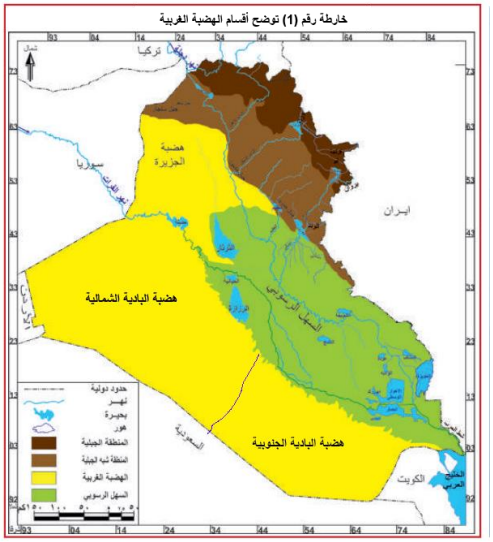

هضبة البادية الجزيرة :- تمتد هذه الهضبة من جنوب قضاء سنجار وقضاء الحضر وقضاء البعاج امتداداً الى الجهة الغربية لمحافظة صلاح الدين وقضاء سامراء من الناحية الجنوبية امتداداً الى حافة نهر الفرات من الجهة اليسرى وصولاً الى سوريا وتقع بحيرة الثرثار في هضبة بادية الجزيرة .

بحيرة الثرثار : تقع بحيرة الثرثار غرب بغداد بحوالي ١٢٠ كم بين الضفة اليمنى لنهر دجلة والضفة اليسرى لنهر الفرات والبحيرة تقع في منخفض طبيعي مطلق عليه وادي الثرثار ، ان هذه البحيرة عرضها من الشرق الى الغرب ٣٧,٥ كم اما طولها من الشمال الى الجنوب ٧٥ كم واوسعها قعر البحيرة. هو نفسة في منخفض الثرثار من ٣-٤ م . تعتبر البحيرة أكبر ثاني بحيرة بالعالم واكبر بحيرة بالعراق (المؤسسة العامة لمشروع الثرثار ، (١٩٧٧) ، وتبلغ المساحة المائية لها عند منسوب ٦٥م عن مستوى سطح البحر ٢٧١٠ كم وطاقة الخزن ٨٥ مليار م ، اما المساحة المائية لها عند منسوب ٤٠ م عن مستوى سطح البحر هو ١٤٤٠ كم وطاقة الخزن ٤٣,٥٤ مليار م (وزارة الري ، (٢٠١٠) وهو أوطأ قياس لها .

مياه البحيرة : تتغذي البحيرة بالمياه من نهر دجلة من خلال قناة دجلة الثرثار ، طول هذه القناة ٦٧,٥ كم من سدة سامراء ، ثم يتم تصريف مياه البحيرة ١١٠٠ م / ثا الى نهر الفرات بقناة طولها ٣٧,٥كم وكذلك يتم تصريف مياهها الى نهر دجلة ٦٠٠ م / ثنا بقناة طولها ٦٥.٥ كم (جعاطة، ٤٥,٢٠٠٠) تصب في نهر

دجلة شمال بغداد والغرض من ذلك هو تحلية مياه البحيرة (انظر خارطة رقم (٢) التي توضح بحيرة الثرثار وقنواتها) .

خارطة رقم (2) توضح بحيرة الثرثار والحبانية والرزازة

هضبة البادية الشمالية :- تقع هذه الهضبة من الجهة اليمنى لنهر الفرات وصولاً الى محافظات الفرات الاوسط امتداداً الى الحدود السورية والاردنية والقسم الأكبر للحدود السعودية ، وتقع في هذه الهضبة بحيرة القادسية حديثة الرزازة الحبانية العيون المعدنية).

بحيرة القادسية (حديثة) :تم انشاء سد نهر الفرات عند موقع شمال مدينة حديثة لخزن المياه في بحيرة اصطناعية واسعة . حيث يبلغ طول السد ٩,٥ كم وارتفاعها ٥٧م وتبلغ سعة البحيرة للخزن ٨,٢ مليار م من المياه البغدادي، ١٩٩١,١٤٢)

بحيرة الحبانية :- تقع البحيرة غرب نهر الفرات مساحتها المانية ٤٠٠ كم وطاقة الخزن ٣.٢٥ مليار م" يتم تغذية البحيرة بالمياه من نهر الفرات عن طريق ناظم الورار الذي يأخذ مياهه من امام سدة الرمادي ، معدل تصريف الناظم من المياه

٢٨٠٠ م / ثا ، ويمكن تصريف مياه البحيرة الى بحيرة الرزازة عن . طريق ناظم المجرة ويمكن ارجاع مياه البحيرة الى نهر الفرات عن طريق ناظم الذبان (سوسة، ١٩٤٤) (انظر خارطة رقم (٢) التي توضح بحيرة الثرثار والحبانية والرزازة).
بحيرة الرزازة : - تقع بحيرة الرزازة غرب مدينة كربلاء بمسافة ١٨ كم وتمتد هذه البحيرة بين محافظة كربلاء والانبار ، يبلغ طول البحيرة ٦٠ كم وعرضها ٣٠ كم وتقدر المساحة المائية لها ٢١ مليار م" (انظر خارطة رقم (٢) التي توضح بحيرة الثرثار الحبانية الرزازة).
العيون المعدنية :- تقع العيون المعدنية ضمن هضبة البادية الشمالية في هيت ينبوع السيالة والمعمورة وينبوع كبيسه) (حسين ، ٢٢٨,١٩٨٩)
هضبة البادية الجنوبية : تقع هذه الهضبة من الحافة الغربية لمحافظة النجف والمثنى والناصرية امتداداً الى الحدود السعودية وتقع في هذه الهضبة بحيرة ساوة والتي تقع في محافظة المثنى ، مياهها باطنية وتكويناتها ذات نسبة عالية من الاملاح مثل كبريتات المغنيسيوم والكلوريد ويستفاد منها في معالجة عدد من الامراض وتعتبر هذه المنطقة من المغريات السياحية نظراً لزيادة تركيز الاملاح بالماء (الراوي، ٧٣,١٩٩٧) .
تقييم جو الهضبة الغربية
من خلال تقلبات درجة الحرارة وسرعة الرياح كون هذين العنصرين ضروريين للاستمتاع بأي فعالية او اي عملية ترويح للسائح او الزائر . وكما هو معروف فان منطقة الدراسة بشكل عام لا يختلف مناخها عما يجاورها ، اضافة الى الدراسات الكثيرة التي خصت المناخ السياحي عبرت عن صلاحية مناخ العراق كله او جزءاً منه صالحاً لجميع النشاطات السياحية ومن اجل ذلك لابد من اعطاء صورة واضحة عن مناخ الهضبة الغربية .
اولا - درجات الحرارة لعشرة محطات مناخية تقع ضمن هذه الهضبة واهم الملاحظات التي يمكن استخلاصها من الجدول (١) بالقدر الذي يتطلبه موضوع الدراسة.
ان اتجاه تغيرات الحرارة في جميع المحطات يكاد يتطابق والاختلاف في درجات الحرارة غير متفاوت بدرجات كبيرة .
1. شهر كانون الأول هو ابرد شهر ويقع معدله بين 3.2م في سنجار و 11.6 في الناصرية.
2. شهر شباط ما بين 08.1-13.9 .
3. شهر آذار ما بين 12.2-A18.2
4. شهر نيسان ما بين 16.9-23.8
5. شهر مايس ما بين 23.9-29.8
6. شهر حزيران ما بين 28.4-4/33 340
7. شهر تموز ما بين 30.8-135.4-36 .
8. شهر آب ما بين 30.0-35.9 .
9. شهر ايلول ما بين 27.0-32.8 ١٠
10. شهر تشرين الأول ما بين 19.2-26.0
11. شهر تشرين الثاني ما بين 13.0-18.6 .
12. شهر كانون الأول ما بين 3.2-12.2

ان درجات الحرارة لكل اشهر السنة غير معوقة للنشاطات السياحية في الهضبة الغربية ومنها السياحة الصحراوية والطبيعية . بسبب عدم وجود شهر تصل به درجه الحرارة الى الصفر

جدول رقم (1) المعدلات الشهرية والمعدل السنوي لدرجات الحرارة في الهضبة الغربية للمدة من 1997- 2022

المحطة	المدة الزمنية	دائرة العرض	الارتفاع م	الأشهر												
				ك2	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي
سنجار	1997-2022	36.17	465	6.2	8.1	12.2	16.6	23.9	30.4	33.8	33.7	29.3	22.6	14.9	3.2	20.0
عانة	1997-2022	34.28	439	6.9	8.3	14.5	19.2	24.4	30.2	32.8	32.1	27.1	21.3	14.0	8.0	19.9

القائم	1997-2022	34.22	177	7.2	9.9	15.0	20.5	25.8	31.8	32.8	32.1	28.5	22.4	15.2	8.9	20.8
حديثة	1997-2022	34.8	108	8.2	9.8	15.9	21.1	26.7	31.7	33.2	33.1	29.3	19.9	14.9	8.8	21.1
هيت	1997-2022	33.45	50	8.0	9.0	15.1	19.1	25.2	30.2	33.1	33.0	28.0	19.2	13.0	8.1	20.0
الرمادي	1997-2022	33.26	48	8.4	9.6	15.8	19.8	26.5	31.9	33.7	33.4	29.6	20.8	14.5	9.0	21.1
الرطبة	1997-2022	33.2	630	7.3	9.5	13.6	18.3	23.9	28.4	30.8	30.5	27.0	21.2	13.8	8.6	19.4
النخيب	1997-2022	33.2	305	8.8	11.1	15.7	21.3	26.9	31.7	33.8	33.1	29.9	23.2	15.8	10.2	21.7
النجف	1997-2022	31.59	32	9.7	13.2	18.1	23.11	29.2	34.0	36.1	35.9	32.8	25.4	17.6	11.2	23.8
الناصرية	1997-2022	31.5	3	11.6	13.9	18.2	23.8	29.8	33.4	35.4	31.5	31.5	26.0	18.6	12.2	24.1

ثانياً: الامطار

جدول رقم (2) المعدلات الشهرية والمعدل السنوي لامطار عشر محطات مناخية في الهضبة العربية لمدة 1997-2022

المحطة	المدة الزمنية	دائرة العرض	الارتفاع م	الأشهر												
				ك2	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي
سنجار	1997-2022	36.17	465	64.0	97.7	69.6	49.9	20.4	0.10	0.0	0.0	1.20	11.0	43.5	66.9	394.3
عانة	1997-2022	34.28	439	23.4	21.3	26.6	24.5	6.0	0.01	/	/	0.20	6.4	11.5	22.7	143.6
القائم	1997-2022	34.22	177	24.2	21.4	27.5	24.6	6.1	0.01	/	/	0.40	6.5	12.5	23.9	146.6
حديثة	1997-2022	34.8	108	22.4	20.9	25.4	23.9	5.5	0.05	/	/	0.20	5.0	10.2	22.5	136.6
هيت	1997-2022	33.45	50	19.1	16.7	21.5	20.3	0.00	0.00	/	/	0.10	3.4	10.0	21.6	117.9
الرمادي	1997-2022	33.26	48	20.6	16.9	19.8	19.8	0.04	0.04	/	/	0.10	3.4	11.1	20.4	116.4
الرطبة	1997-2022	33.2	630	22.7	21.1	23.9	23.9	0.010	0.10	/	/	0.10	6.7	13.0	24.0	143.4
النخيب	1997-2022	33.2	305	18.8	15.2	13.7	13.7	0.00	0.00	/	/	0.00	2.5	13.9	16.9	98.3
النجف	1997-2022	31.59	32	22.1	16.6	14.8	12.2	0.00	0.00	/	/	0.01	3.8	12.8	15.4	104.5

الناصرية	1997-2022	31.5	3	23.2	17.9	15.2	16.4	0.01	0.01	/	/	0.07	2.9	14.2	21.9	117.9

المصدر : عمل الباحث بالتعاون مع الانواء الجوية

اهم الملاحظات التي يمكن أستخلاصها من الجدول وبالقدر الذي تطلبه الدراسة هي

- أن أتجاه خطوط تساقط المطر هو عكس الحرارة تماماً وهذا له أهمية سياحية

أ- عدم تزامن الحرارة مع المطر مما يقلل تأثير الرطوبة الجوية

ب- يقلل من الغيوم وهذا يقلل من درجات الحرارة ويزيد الاشعاع الشمسي المطلوب مما يشجع الأنشطة السياحية المختلفة

ت- فصل لصيف جاف في العراق كله والاشهر التي لايسقط المطر فيها تصل الى أربعة أشهر هي تموز – اب لايسقط المطر نهائيا ونادرا في شهر حزيران وأيلول

ثالثا : الرياح

جدول (3) سرعة الرياح لمحطات مختارة

أشهر السنة	الرطبة	الرمادي	حديثة	عانة
ك2	3.10	2.70	2.60	2.70
شباط	3.70	3.30	2.70	3.30
أذار	3.20	3.60	2.90	3.30
نيسان	4.20	6.40	3.00	3.80
مايس	4.10	3.50	3.20	3.60
حزيران	3.70	3.80	3.80	5.10
تموز	3.90	4.30	5.10	5.00
أب	4.20	3.60	3.90	4.10
أيلول	3.60	2.60	2.80	2.60
ت1	2.70	2.20	2.40	2.50
ت2	2.60	2.10	2.00	1.90
ك1	2.90	2.30	2.30	2.70

المصدر : عمل الباحث بالتعاون مع الانواء الجوية

1- أن سرعة الرياح تتزايد مع ارتفاع درجات الحرارة في جميع المحطات وحسب مقياس بيوفرات الصراف، ٢٠٩١٩٩٠) حيث يوصف هذا المقياس سرعة الرياح من (12-19.4) كم / ساعة بالنسيم الهادي وبين 2.4-19.5 كم / ساعة بالنسيم المعتدل

2- ان موقع سرعة الرياح كما في الجدول يقع بين الاثنين وعليه لا تعد الرياح المحلية في العراق عنصراً معوقاً للنشاط السياحي، وذلك لعدم حدوث رياح هو جاء وعواصف . وعليه فإن مناخ الهضبة الغربية يكون مشجعاً للسياحة حسب مفهوم المناخ السياحي الذي يوفر اقصى حد ممكن من الراحة النفسية للإنسان أو حيث لا تعمل المؤثرات المناخية على تغيير حرارة الجسم وشعور بالراحة (الراوي، ١٩٩٠ (٤٣)

المبحث الرابع

اولا : الاستنتاجات

1. صلاحية بحيرة الثرثار والقادسية والحبانية والرزازة لأغراض ونشاطات سياحية ورياضية مائية لما تمتلكه من طاقة خزينة من المياه وخلوها من عوامل التلوث وصلاحية نقاوة الماء لأغراض الفعاليات المائية لقلة وجود ايونات الاملاح المذابة بالماء.
2. صلاحية العيون المعدنية ضمن هضبة البادية الشمالية في هيت وكبيسة والتي يمكن الاستفادة منها للأغراض العلاجية الجلدية - المفاصل الروماتزم

3. صلاحية بحيرة ساوة ضمن هضبة البادية الجنوبية حيث تحتوي مياهها الباطنية وتكويناتها على نسبة عالية من الاملاح مثل كبريتات المغنيسيوم والكلور حيث يستفاد منها في معالجة بعض الامراض نظراً لزيادة تركيز الاملاح بالماء.
4. وقوع الهضبة الغربية ابتداءاً من جنوب سنجار وصولاً الى جنوب العراق ومحاددة سوريا - الأردن السعودية ، اذ يمكن من خلال هذا الموقع الانطلاق لممارسة نشاطات السياحة الطبيعية والصحراوية مثل التخييم والصيد حيث تكثر فيها الطيور والحيوانات البرية أكثر من باقي المناطق وذلك لكثرة النباتات الصحراوية
5. امكانية اقامة المحميات الطبيعية الكبيرة للحيوانات المختلفة في منطقة البادية الشمالية لأنها تنتشر فيها الواحات الصحراوية والتي يمكن استغلالها ودمجها وتوسيعها وتطويرها من خلال ربط هذه المحميات بطرق رئيسية .
6. تبين ان درجات الحرارة مشجعة للأنشطة السياحية المختلفة ومنها السياحة الصحراوية في الهضبة الغربية ، حيث تنحصر اقصى درجات البرودة في شهر ك ١ ما بين 3.2 - 12.2م واقصى درجات الحرارة في شهر تموز وآب ما بين 30.8-35.9
7. لعدم تزامن الحرارة مع الامطار مما يقلل من تأثير الرطوبة الجوية في الهضبة الغربية مما يساعد على انشطة السياحة الصحراوية . ان قلة الغيوم يقلل من درجات الحرارة مما يؤدي الى زيادة الاشعاع الشمسي حيث يساعد ويشجع الانشطة السياحية المختلفة .
8. أن سرعة الرياح تتزايد مع ارتفاع درجات الحرارة في جميع المحطات المناخية في الهضبة الغربية حيث تبين انها تقع ما بين (12-19.4) كم / ساعة بالنسيم الهادي الى (19.5-28.4) كم ساعة بالنسيم المعتدل وعليه لا تعد الرياح المحلية في الهضبة الغربية عنصراً معوقاً للسياحة وذلك لعدم حدوث رياح هو جاء .
9. تتمتع الهضبة الغربية بالمناخ المشجع للسياحة حسب مفهوم المناخ السياحي الذي يوفر اقصى حد ممكن من الراحة النفسية ولا تعمل عليه المؤثرات المناخية على تغيير حرارة الجسم وشعوره بالراحة .

ثانياً : التوصيات :-

1. الدعم الاقتصادي للمناطق الطبيعية الصحراوية من خلال ازالة المعوقات التي تعتري الفعاليات السياحية لهذه المناطق وابراز مقوماتها وعوامل الجذب بها .
2. تكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسب مع المواصفات المطلوبة .
3. تناسب الاسعار السياحية ومنافستها للمرافق الأخرى داخلياً وخارجياً
4. ان يكون الهدف متناسب مع الموارد والامكانيات السياحية المتاحة .
5. توافر الخبرات السياحية المتخصصة
6. الاهتمام بالمقومات الطبيعية والحضارية وربطها مع بيئة المناطق الهامشية كمفهوم اساسي لدعم. اقتصاد المناطق الطبيعية والتركيز على استدامة هذا الجانب .
7. استخدام نظام المعلومات الجغرافي GIS في حصر واحصاء الموارد والمقومات الطبيعية والحضارية والمياه المعدنية للموقع السياحي
8. الاهتمام بتوفير وتطوير البنية التحتية والفوقية بما يتوازن مع البيئة الطبيعية .
9. تشجيع الاستثمار السياحي المسئول الذي لا يضر في البيئة الصحراوية في المواقع السياحية عن طريق دور القطاع العام والخاص .
10. التركيز على توعية المجتمع المحلي او البدوي بأهمية السياحة الصحراوية .
11. تنويع المنتج السياحي بما تمتلكة الهضبة من منتجات متنوعة مع ضرورة دعم الحرف اليدوية والتذكارية بما يخدم البيئة السياحية للمجتمعات المحلية
12. الاهتمام بالتعليم السياحي الخاص بالسياحة البيئية والصحراوية والطبيعية في المناطق التي تملك مقومات الجذب السياحي
13. مساعدة السكان المحليين في توفر بدائل جديدة للمعيشة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهم محققة بذلك تعزيز الفرص الاقتصادية لهم من خلال فرص عمل جديدة .

المصادر

1. البغدادي ، محمد، ١٩٩١ ، جغرافية العراق السياحية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل .
2. الجنابي ، صلاح حميد ، غالب سعدي ، ١٩٩٢ ، جغرافية العراق الاقليمية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل
3. المنظمة العربية للتنمية الادارية ، ٢٠٠٧ ، الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، مصر .
4. المؤسسة العامة لمشروع الثرثار ، ١٩٧٧ ، تقرير مطبوع غير منشور ، بغداد .
5. الصيرفي ، محمد ، ٢٠٠٩ ، السياحة البيئية بين التأثير والتأثر ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامع
6. الراوي , عبدالجبار , 1997, البادية بغداد

7. بظاظو , أبراهيم ,2010 , السياحة البيئية واسس أستدامتها الطبعة 1 , دار الوراق للنشر والتوزيع عمان
8. جعاطة , أبراهيم تركي 2000 , جغرافية العراق , الطبعة 2
9. دعبس محمد يسري أبراهيم , 2002 , العولمة السياحية وواقع الدول المتقدمة والدولالنامية , الملتقى المصري للابداع والتنمية , ط1, القاهرة
10. وزارة لري ,2001 , الهيئة العامة للسدود , بغداد
11. حسين يحيى عباس ,1989 , الينابيع بين كبيسة والسماوة واستثماراتها أطروحة دكتورا غير منشورة , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة بغداد
12. سوسة أحمد , 1944, مشروع بحيرة الحبانية , مطبعة الحكومة , بغداد
13. تركمان , عبدالله , 2006 , التنمية المستدامة والامن الإنساني في العالم العربي
14. غنيم محمد عثمان , 2001 , التخطيط أسس ومبادئ عامة , ط2, دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع , عمان
15. أبراهيم حمد , سعد, 2009 , تخطيط وتمنية الخدمات السياحية الدينية في
16. Menaght ,p.&Urry,1998,"contested Natures ". London .sage